@ 465 @ $ سورة تبّ َت وفيها ثلاث مسائل $ $ المسألة الأولى في سبب نزولها $.

روى البخاري وغيره عن ابن عباس من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عنه قال لما نزلت (! !) ورهطك منهم المخلصين خرج رسول ا حتى صعد الصّ َفا وهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أنا نذير لكم بين يدي عذاب شديد أرأيتكم لو أخبرتكم أنّ َ خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل وأنّ العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم مصدّقيّ قالوا ما جرّ َبنا عليك كذباً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبّ ًا ً لك فأنزل ا عز وجل (/ /) إلى آخرها .

هكذا قرأها الأعمش علينا يومئذ زاد الحميدي وغيره فلما سمعت امرأته ما نزل في زوجها وفيها من القرآن أتت رسول ا وهو جالس في المسجد عند الكعبة ومعه أبو بكر رضي ا عنه وفي يدها فهر من حجارة فلما وقفت عليه أخذ ا ببصرها عن رسول ا فلا ترى إلا أبا بكر فقالت يا أبا بكر أين صاحبك فقد بلغني أنه يهجوني فوا لو وجدته لضربت بهذا الفهر فاه وا إني لشاعرة .

(مذمّ َماً عصينا وأمره أبينا ودينه قلينا %) .

ثم انصرفت فقال أبو بكر يا رسول ا أما تراها رأتك قال ما رأتني لقد أخذ ا ببصرها عني